كيف نستفيد من العطلة الصيفية؟

# الشباب يستثمرها في إنضاج خبراته وبلورة كفاءاته واكتساب المهارات الجديدة

## الشاب يحول العطلة الصيفية إلى ساحة لتقوية الروابط الاجتماعية والخروج من العزلة والتقوقع على الذات

مع الانشغالات والالتزامات الكثيرة، قد لا يتمكن الإنسان من الاهتمام والعناية ببعض الجوانب والمجالات التي يمتلك رغبة فيها أو يشعر بضرورتها وأهميتها في تكوين شخصيته. إلا أن العطلة الصيفية توفر له الوقت الكافي لذلك. لهذا فإن موسم الصيف، من المواسم الأساسية التي تساعد الإنسان على تلبية رغباته وإشباع ميوله

فالعطل الصيفية من الفرص الساحة على المستوى النفسي والزمني، الذي يستطيع فيها الشباب أن يستثمرها في إنضاج خبراته، وبلورة كفاءاته، واكتساب المهارات الجديدة.

من هنا ونحن في بداية هذا الموسم، من الأهمية بمكان أن نتساءل عن كيف نستفيد من هذا الموسم، وما هي البرامج المقترحة التي تملأ فراغنا. وقبل الإجابة على هذا السؤال، من الضروري بيان أن الفراغ من العوامل الأساسية للانحراف وبروز بعض المظاهر السيئة في الوسط الاجتماعي.

لذلك ينبغي أن تتكاتف كل الجهود من أجل استيعاب الشباب والطلبة في العطلة الصيفية في برامج تر فيهية وتأهيلية، تـنـهـي حالة الفراغ وتساهم في تنمية مواهبهم وصقل إمكاناتهم وإنضاج مقاصدهم.

وإننا إذا لم نتمكن من ملء هذا الفراغ، فإن الكثير من الظواهر السيئة ستبرز في الوسط الاجتماعي، مما يهدد مفهوم الأمن الاجتماعي بأسره.

أما الإجابة على السؤال الآنف الذكر، فبإمكاننا تحديدها في النقاط التالية:

### فرصة للمراجعة والتقويم

إن من الأخطار الجسيمة التي قد يرتكبها الإنسان بحق نفسه ومستقبله، هو حينما يسترسل في حياته، دون أن يقف لتقويم مسيرته، أو مراجعة حساباته وأهدافه. لهذا فإن من القيم ا لحضا ر ية التي ينبغي أن يعتاد عليها الإنسان، هي قيمة المراجعة والتقويم للمسيرة العلمية والعملية للإنسان. حتى يكتشف من خلال هذه المراجعة عناصر القوة فيعمقها في نفسه، ويتعرف على نقاط الضعف ويجتهد لإنهائها من حياته ومسيرته.

وبهذه القيمة وتداعياتها العملية والسلوكية يتقدم الإنسان باستمرار، ويعيش في حركة تصاعدية مستمرة.

والعطل الصيفية من المحطات الضرورية التي ينبغي أن يقف عندها الإنسان، لكي يراجع مسيرته، ويقوّم تجربته. لهذا فإننا نهيب بشبابنا وندعوهم إلى الاستفادة من هذه العطلة الصيفية في تقويم مسيرتهم التعليمية والاجتماعية المشروعة.

وتعتبر العطل الصيفية في مجتمعاتنا من الأزمنة الخصبة، التي تنقل الطلاب والشباب من هموم الدراسة والمذاكرة، إلى الترويح عن النفس وممارسة الأعمال والأنشطة التطوعية والرياضية والفنية وما شابه ذلك. التي لم تكن ممارستها سانحة بما فيه الكفاية في أوقات الدراسة والتحصيل العلمي.

محمد محفوظ

### سد الثغرات والنواقص

قد لا يجد الشاب فرصة كافية في أيام الدراسة والتحصيل العلمي لترميم نواقصه وسد ثغراته، لانشغاله بالدراسة ومتطلباتها. لهذا فإن العطلة الصيفية من الأزمنة المهمة، التي من الضروري أن يستثمرها الشباب في سد ثغرات حياتهم العلمية والعملية، وترميم نواقصهم الفكرية والاجتماعية والنفسية.

لهذا من الأهمية بمكان العمل على توفير البرنامج الكفيل بترميم النواقص وسد الثغرات.

فالشاب الذي يرى أن من نواقص نضج واكتمال شخصيته (العلاقات الاجتماعية)، فينبغي له أن يستفيد من هذه العطلة في تقوية علاقاته الاجتماعية، عبر زيارة الأصدقاء والدخول معهم في برامج اجتماعية مشتركة، والعمل على كسب أصدقاء ومعارف جدد. وبالتالي فإن الشاب يحول العطلة الصيفية إلى ساحة ومجال لتقوية الروابط الاجتماعية، والخروج من واقع العزلة والتقوقع على الذات. كما أن الشاب الذي لا تربطه مع جيرانه روابط الجيرة والمعرفة، بحاجة أن يستفيد من هذه العطلة في التعرف على الجيران.

والشاب الذي لم تساعده ظروف الدراسة للعناية بالجانب الفكري والثقافي في شخصيته، سيجد في هذه العطلة وأمثالها الفرصة المناسبة للعناية بحقل الفكر والثقافة. والشاب الذي يرى أن ما ينقصه، هو مجموعة من المهارات الفنية والحرفية، بإمكانه أيضا أن يستفيد من هذه العطلة في اكتساب هذه المهارات.

وهكذا تصبح العطلة الصيفية فرصة سانحة، تتوفر فيها جميع الظروف الموضوعية المساعدة للشاب للعمل على إنهاء نواقصه وسد ثغراته، عبر البرامج المتعددة التي تؤهله لذلك.

### تنمية المواهب والكفاءات

كما أن بإمكان الشاب، أن يستفيد من هذه العطلة في تنمية مواهبه وإبراز كفاءاته. فالشاب مثلا الذي يريد أن ينمي في شخصه موهبة التمثيل المسرحي، تكون العطلة الصيفية من الفرص الذهبية التي توفر له الوقت الكافي لتنمية هذه الموهبة وصقلها ميدانيا.

فليبحث كل شاب عن موهبة ضرورية لشخصه، ويحاول أن يستثمر هذه العطلة لتنميتها في شخصه. بحيث لا تنتهي العطلة، إلا وقد اكتسب فيها كل شاب من وطننا العزيز موهبة يستفيد منها في بناء مستقبله.

### ممارسة الهوايات

مع كل ما قيل أعلاه، إلا أننا لسنا من دعاة أن تتحول العطلة الصيفية إلى مجموعة من الأنشطة الجادة العلمية والعملية فقط. وإنما من الضروري أن تتوفر في هذه العطل، الفرصة الكافية لكي يمارس الشباب هواياتهم الفنية والرياضية. فكما أن الشاب بحاجة أن يستفيد من العطلة الصيفية في ترميم نواقصه، وتنمية مواهبه، فهو بحاجة أيضا أن يمارس هواياته المختلفة.

فالشاب الذي يعشق الرياضة، أو يهوى بعض الأنشطة الفنية، ينبغي له أن يمارس هذه الهوايات، ويبحث عن المجموعات البشرية التي تشترك معه في ممارسة هذه الهوايات.

وفي هذا الإطار يعتبر نمط الرحلات الجماعية مع الأقارب والأصدقاء من المناسبات الجيدة، لممارسة الهوايات في أجواء وأماكن مناسبة لذلك.

من هنا فإننا نقول: إن العطل الصيفية من المواسم المهمة التي ينبغي أن يستثمرها الإنسان في توفير متطلبات النجاح والتفوق. ونرى أن من الضروري أن تتحمل المؤسسات الرسمية والأهلية مسؤولياتها في هذا الصدد. فللمدارس ومؤسسات العلم المختلفة، ينبغي أن يكون لها بعض البرامج الصيفية التي تجذب وتستقطب العديد من الشباب الذين سيجدون في هذه البرامج القدرة على تأهيلهم وتنمية مواهبهم.

كما أن الأندية بحاجة أن تقوم ببعض البرامج الصيفية الرياضية والترفيهية والثقافية، وذلك من أجل التأهيل النفسي والاجتماعي للكثير من الطاقات الشابة. ولا بد أن ندرك في هذا المجال: أن الأندية من المؤسسات الهامة، التي تمتلك بنية تحتية مناسبة للقيام بهذه الأنشطة الكفيلة باستيعاب الشباب في برامج متنوعة. فلتسعى كل أنديتنا إلى القيام ببعض البرامج الصيفية المناسبة.

ومن الضروري أيضا تشجيع المؤسسات الأهلية، على القيام ببعض البرامج والأنشطة الصيفية التي تستوعب مجموعة من الطلبة وذلك لتأهيلهم وتنمية مواهبهم. فالاستفادة من العطلة الصيفية، بحاجة إلى تكاتف كل الجهود، لذلك فإن تشجيع المؤسسات الأهلية مهما كان اختصاصها، على الانخراط في مشروع صيفي سواء لأسر الموظفين أو للجميع سيساهم في امتصاص الكثير من الطاقات الشابة في المجتمع.

وللأسرة أيضا دور في هذا المجال، فلتسع كل أسرة إلى التفكير العميق في طرق الاستفادة من العطلة الصيفية على المستويات كافة.

وجماع القول: إننا نرى أن موسم العطلة الصيفية، بحاجة إلى مشروع وطني شامل ومتكامل، تشترك في تشييده المؤسسات الرسمية والأهلية، ويأخذ على عاتقه استيعاب كل الطاقات (ذكوراً وإناثاً) في مشاريع وبرامج تأهيلية وترفيهية، تأخذ بعين الاعتبار كل الخصوصيات والحاجات.

وإننا نرى أن هذا المشروع الوطني المأمول، يساهم بشكل نوعي في تطوير الكفاءات الوطنية، وامتصاص بعض الظواهر السيئة، وإنجاز مفهوم الأمن الاجتماعي.

عن/ صحيفة (الرياض) السعودية

## بكل الاتجاهات

### البنك الدولي يوافق على تأسيس صندوقين للمناخ قبل قمة الثماني

زوليك يتحدث في الكرملين

واشنطن/14أكتوبر/ رويترز:

وافق البنك الدولي على تأسيس صندوقين للاستثمار بهدف مساعدة الاقتصادات النامية في التحول إلى تكنولوجيا الطاقة النظيفة للحد من انبعاثات الكربون ومساعدة الدول الفقيرة في التكيف مع التغيرات المناخية.

وتأتي الموافقة على تأسيس «صندوق التكنولوجيا النظيفة» و«صندوق المناخ الاستراتيجي» قبل أيام من مؤتمر قمة مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى في هوكايدو باليابان في الثامن من يوليو التي يتضمن جدول أعماله قضايا تغيرات المناخ.

وقال وارين ايفانز مدير ادارة البيئة في البنك الدولي للصحفيين :«من المرجح أن تؤيد مجموعة الثماني على نطاق واسع إقامة صندوق الاستثمار في المناخ.»

وأضاف ان البنك الدولي يعول على تلقي تبرعات تتراوح مبدئيا بين أربعة وخمسة مليارات دولار من دول مجموعة الثماني لصندوق التكنولوجيا النظيفة مضيفا أن تقارير إعلامية تتحدث عن جمع عشرة مليارات دولار للصندوق «مبالغ فيها.»

وقد قالت بريطانيا واليابان والولايات المتحدة بالفعل أنها ستساهم في الصندوق في حين من المرجح أن تنضم مزيد من الدول الآن بعد الموافقة على تأسيس الصندوقين.

ولم يبحث البنك الدولي أي تمويل محدد أو تعهدات من المانحين من أجل تأسيس الصندوق وان كان ايفانز قال انه واثق من أن البنك سيتمكن من تدبير 500 مليون دولار للبرنامجين.

وذكر روبرت زوليك رئيس البنك الدولي أن الصندوقين جزء من رد البنك على تحديات التغيرات المناخية.

وقال: «نحن نعتقد أن (الصندوقين) سيكون لهما تأثير ملموس على توليد مزيد من التمويل للتحرك بشأن المناخ وأيضا في إظهار أساليب جديدة في التعامل مع الآثار الحالية والمستقبلية لتغير المناخ وستتراوح هذه الأساليب من الزراعة إلى إدارة موارد المياه ومن النقل إلى التنمية الحضرية ومن التنوع البيئي إلى توفير الطاقة.

### دراسة تكشف كيفية مقاومة البروكلي للسرطان

بائع البروكلي في سوق بجاكرتا

لندن/14أكتوبر/ رويترز:

قال باحثون بريطانيون إن تناول مزيد من البروكلي (نبات شبيه بالقنبيط) كل أسبوع ربما يحمي الرجال من سرطان البروستاتا.

وقال ريتشارد ميثن العالم البيولوجي في معهد أبحاث الغذاء البريطاني أن الباحثين يعتقدون أن مادة كيميائية في الغذاء تحدث مئات التغيرات الجينية وتنشط بعض الجينات التي تقاوم السرطان وتعطل أخرى تغذي الأورام.

وأضاف ميثن في محادثة عبر الهاتف ان هناك الكثير من الأدلة التي تربط النظام الغذائي الغني بالفواكه والخضراوات بتقليص خطر السرطان. ولكن الدراسة التي نشرت في مجلة المكتبة العامة للعلوم (بلوس ون) هي أول تجربة على الإنسان للتحقق من الآلية البيولوجية المحتملة لدى عملها.

ويقول ميثن الذي قاد الدراسة «كل شخص يقول لك كل خضرواتك ولكن لا احد يستطيع ان يقول لنا لماذا. دراستنا تكشف لماذا الخضراوات مفيدة.»

وسرطان البروستاتا هو ثاني نوع سرطان قاتل للرجال بعد سرطان الرئة. كل عام يشخص نحو 680 الف رجل في شتى أنحاء العالم مصابون بالمرض ونحو 220 الفا سيموتون بسببه.

قسم ميثن وزملاؤه الى مجموعتين 24 رجلا لديهم افات ما قبل السرطان التي تزيد من خطر الإصابة بسرطان البروستاتا وقدموا لهم أربعة أطباق إضافية من البروكلي أو البازلاء كل أسبوع لمدة عام.

واخذ الباحثون ايضا عينة من النسيج على مدار فترة الدراسة ووجدوا ان الرجال الذين أكلوا البروكلي ظهرت لديهم مئات التغيرات الجينية المعروفة بانها تلعب دورا في مقاومة السرطان.

وأضافوا ان الفائدة ستكون في الأغلب مماثلة في باقي الخضراوات من نفس الفصيلة التي تحتوي على مركب يطلق عليه ايزوثيوسيانيت ومن بينها براعم بروكسل والقنبيط والكرنب والجرجير والكرات والفجل.

ويقول ميثن ان الكرات على اي حال به نوع قوي خاص من مركب يطلق عليه سولفورافان والذي يعتقد الباحثون انه يعطي الخضراوات الخضراء حيوية أكثر لمقاومة السرطان.

## مع الأحداث

عادل محمد قائد

### الوظائف.. والمفاضلة.. والمحسوبية

شكا المتقدمون لامتحانات المفاضلة لطلب الوظائف في بعض المرافق أنهم تقدموا لسنوات متتالية لهذه الامتحانات ولم ينجحوا رغم أنهم متأكدون من أنهم أجابوا على الأسئلة أحسن من غيرهم الذين ضفروا بالوظيفة بقدرة قادر! أوأضافوا أن الجهة المسئولة عن هذه الامتحانات لم تقم بشيء اسمه المفاضلة وتأكدوا فيما بعد أن رئيس المرفق أو المدير العام قد عمل على اختيار العناصر التي يريدها وتوظيفها بواسطة علاقته بالجهة القائمة على الوظائف والمفاضلة وتم ترشيح فلان وفلانة مسبقاً والاتصال بالمركز صنعاء حيث تصحح هذه الامتحانات متذرعين بأنهم يريدون هؤلاء لأنهم عملوا لفترة من خلال التعاقد أو لمدة بسيطة وهذا يخالف نظام الامتحانات والمفاضلة.

كما أن البعض تم اختياره وهو من غير المحافظة نفسها وهنا يضيع كل الجهد والمثابرة لمعظم المتقدمين لهذه الامتحانات الذين كدوا وتعبوا وهم إذا تمت المفاضلة بشكلها الصحيح وبصدق ونزاهة لحازوا على الوظيفة لأنهم فعلاً أجابوا عن الأسئلة وبامتياز لكنهم يتفاجؤون بأن أسماء أخرى نزلت في كشوفات التوظيف غير أسمائهم!.

ويتساءل الكثير إذاً لماذا تعلن بعض الوزارات والمرافق في الصحف عن حاجتها للوظائف وبطريقة المفاضلة؟.

ومالمسوه أن الأمور لا تسير على هذا وإنما يتم الاختيار للوظائف وفق المعرفة ،خاصة إذا كان المتقدمون أقرباء للمسئول الفلاني وأن مسألة الامتحانات ماهي إلا شماعة وان القليل يتم اختيارهم وفق الشروط وعلى هذا الأساس فالمطلوب من القائمين على هذه الامتحانات وعند إجراء المفاضلة إن يكونوا في غاية النزاهة وان تكون عليهم جهة رقابية تمارس حتى التفتيش عليهم وإذا وجدت إهمالاً أو مراوغة أو تحايلاً في اختيار أسماء على أخرى هي أجدر فيتم محاسبتها وفقاً للقانون فهذه مسألة ينبغي أن يعاقب عليها، إننا على ثقة بان الجميع حريص على اختيار أبنائنا وبناتنا للتوظيف ممن تتوافر لديهم الشروط الصحيحة سواء من خلال الإجابات الصحيحة على الأسئلة أو عند المفاضلة والا فلا داعي إن تتعب تلك المرافق نفسها والمتقدمين للامتحانات الذين يبذلون الوقت والجهد والمال.

أملنا أن يتم هذا العام تغيير النظرة عند القبول للوظائف وان يتم اختيار من تنطبق عليه الشروط وليس بالمحسوبية وهذا سيساعد على تطور المرفق الذي يقبل فيه من اجتاز الامتحانات وبكفاءة واما قبول الفاشل فسيعود بالضرر على المرفق والعمل فيه فهل سنسمع هذا العام أن القبول في الوظائف يتم حقاً بالمفاضلة الصحيحة ولما فيه المصلحة العامة لتطور بلدنا وزيادة إنتاجه وخدمة المجتمع؟إننا منتظرون.

خالد محمد المداح

### معاً .. لحماية أجيالنا من الأفكار الضالة

لا يخفى علينا جميعاً ما تدورُ حولنا من حروب وصراعات أحياناً تكون بين دولة ودولة وفي أحيان أخرى تكون بين قبيلة وقبيلة أخرى ولكنْ في نهاية الأمر تعتبر كل تلك الحروب مدمرةً للأوطان ومنهكةً لاقتصادها، ولكننا لو أمعنا النظر في كل تلك الحروب التي تدور لوجدنا أنها تهون بكثير أمام من يتبنون نشر أفكار ضالة دخيلة تنطوي من خلالها العديد من الآثار التي تهدد كيان الأمة والمجتمع وتبعث على الفرقة والخروج عن الحكام من خلال الدعوة للمناطقية والقروية والمذهبية والطائفية وخلق جو يحقد فيه الأخ على أخيه والأب على ابنه والصديق على صديقه تحت مسمى الفكر ، فنحنُ نعلم جميعاً أضرار كل ماسبق على المجتمع ولعلنا نأخذ مما يجري في العراق ولبنان الشقيقين مثلاً على ذلك .

إن أجيالنا ومجتمعاتنا بحاجة إلى التوعية المستمرة بمخاطر الفكر الضال والدخيل على مجتمعنا من قبل بعض الفئات التي لو نعتناها بالضالة لكان ذلك النعت قليلاً في حقها وبإجرامها التي ترتكبه يوماً تلو الآخر ، وليس ببعيدٍ عنا ما تقومُ به عناصر التمرد في بعض مديريات محافظة صعدة من تعدٍ على أرواح وممتلكات الناس وقتل الأبرياء من الأطفال والنساء الذين لا حول لهم ولا قوة بل والتعدي على بيوت الله بسبب منهج ضال انتهجوه وكانت نتائجه هذه ، فليسوا بجاهلينَ للجرم الذي ارتكبوه بل هو جرمٌ مقصود بغطاءٍ ديني هدفه العودة بالوطن إلى العصور الغابرة ، عصور الظلم والاستبداد ، عصور حكم الإمامة البغيضة ، عصور الفقر والجوع والمرض ، إنها أمنيات وهيهات أن تتحقق ، ففي ظل وجود الأبطال من أبناء القوات المسلحة والأمن ويساندهم المواطنون الشرفاء فلن يكون للخونة والعملاء والمرتزقة وجود في وطننا ولن تعلوا لهم راية وبإذن الله سيتم دحرهم إلى الأبد مثل ما اندحرت قوات الردة والانفصال صيف 1994م.

إنه وفي هذه الأيام وقد ابتدأت العطلة الصيفية في المدارس نحن بحاجة ماسة إلى توعية أبنائنا التوعية الصحيحة بما يخدم مصالح وطننا وتنبيههم إلى عدم الانجرار وراء بعض الأصوات النشاز التي تسعى جاهدةً إلى العبث بأفكارهم تحت أي مسمى خارج عن إطار النظام والقانون وقد سعت الحكومة إلى فتح مراكز صيفية لكي يستفيد منها الجميع في إطار النظام والقانون وقد شاهدنا جميعاً توجهات القيادة الحكيمة في هذا الموضوع ، حيث أصبح يأخذ الشباب حيزاً واسعاً في خطط وبرامج الدولة واجتماع فخامة رئيس الجمهورية حفظه الله بمدراء مكاتب التربية والتعليم والتعليم الفني والمهني وقيادات الشباب بالمحافظات لأكبر دليل على أهمية هذه الشريحة الكبرى في المجتمع ، لذلك يجب ألا نُصغي إلى كل من يبث سموماً تدعو إلى الفرقة والطائفية والمذهبية والإمامية ، فالوطن بخير والحمد لله وسيكون بخير أكثر إن سلمنا شرَ أولئك العملاء والخونة ودعاة الطائفية والمناطقية ودعاة الإنفصال .. والله من وراء القصد .